العدد ٢٨٨ - ٨٥

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٢ تشرين ثاني غ · و ٣٠ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٣١

ما يُرى وما لا يُرى

ما يُرى ··· فرمان شاهاني يستصحبهُ متصرف القدس يوم حضوره لاستلام وظيفته فيُتلى امام الوف الاهالي فيسمعون منهُ هذه العبارة : افتخار الاعالي والاعاظم · مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب ·

وما لا يُرى ··· ان « مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب » يجيب من يطلب منهُ تنفيذ قرار من قرارات حكومة الاستانة بهذا الجواب : لا استطيع شيئاً لان البطريرك لا يريد !!

***

ما يُرى ··· أمر وزاري تصدره الاستانة في هذا الاسبوع الى متصرفية القدس فتبلغهُ هذه الى قائمقامية يافا «مستعجلاً» ومضمونهُ ان النظارة علمت ان واردات بلدية يافا لا تكفي للقيام بمصارفاتها فهي تفوضها ان تضع ضرائب جديدة وتعرضها عليها لتجيزها · فيجمع القائمقام مجلسي الادارة والبلدية ويقررون في مثل لمح البصر وضع ضريبة قدرها متليكان على كل طرد يدخل المدينة ويبرقون ذلك في اليوم نفسه الى النظارة

وما لا يُرى ··· هو الحفرة التي ستتسرب اليها هذه الواردات الجديدة فتذهب كما تذهب غيرها شبه « سماط العفاريت » !!

***

ما يُرى ··· ارادة سنية تصدر بتعيين احمد بك اليوسف قائمقاماً ليافا وبرقية يرسلها القائمقام الجديد الى متصرف القدس يعلمهُ بها انهُ حصل على شرف الخدمة في معيته وتنشر الجرائد كل ذلك فيحيط بهِ علم الخاص والعام

وما لا يُرى ··· هو وجه القائمقام المذكور · فقد مضى على تعيينهِ شهران دون ان يحضر وها نحن نترقب بزوغ محياه ونكرر ما قاله الفرزدق : « احيٌّ فُيرجى ام قتيل نحاذره !! »

***

ما يُرى ··· مفتشو عدلية وملكية وجاندرمه وبوليس يحضرون الى لوائنا وعددهم عدد الهموم على القلب · فيفتحون الدفاتر · ويفحصون الاوراق · ويقبلون الشكاوي ويقيمون دور الحكومة ويقعدونها مدة وجودهم

وما لا يُرى ··· هو نتيجة هذه الحركة التي ليس فيها اقل بركة · وفائدة تلك المصاريف التي ينقدها صندوق الامة لهولاء المفتشين

***

ما يُرى ··· « استقبال » حاكم او مأمور جديد تنتقل له المدينة باسرها الى المرفأ وحين يطل بهِ القارب تبتدي (بانتوميم) السلامات فتنخلع الايدي وهي تُرفع وتُخفض ويمشي القادم بين حائطين من لحم ودم

وما لا يُرى ··· « وداع » هذا الحاكم او المأمور فانهُ يقف يوم سفره عَلى هذا المرفأ الذي شهد حفلة استقباله ويلتفت يميناً وشمالاً فلا يجد من يحمل له صندوق حوائجه !!

***

ما يُرى ··· عشرات من انفار الجاندرمه بملابس جميلة يجلسون على كراسي في جوانب دار الحكومة كأنهم يدعمون اركانها لئلا تسقط فيشاهدهم الغريب فيقول هذه بلدة ضرب الامن اطنابه فيها فنام حاكمها واستراح حارسها

وما لا يُرى ··· اشقياء استخفوا بالحكومة واستهانوا بهولاء الجالسين عَلى الكراسي · فقتلوا اول من امس في وسط البلدة وبين البيوت ثلاثة اشخاص وجرحوا اربعة وساروا في طريقهم يتبخترون !!

***

هذا ايها القاري الكريم قليل من كثير مما تراه ومما لا تراه في بلدتنا المحبوبة يافا وفي لوآئها الجميل لوآء القدس الشريف · ولا اظنك الا مقتنعاً مثلي بانها حالة يصدق بها المثل العامي القائل : شوف تفرح ذوق تحزن !!

يوسف العيسى

جروحنا الاربعة

الى جريدة فلسطين الغراء

يندر ان نرى بين زعماء شرقنا من قادة الافكار وارباب المال من حملتهُ العواطف الوطنية على ان يلج باب البحث في حالة بلادنا وما صارت اليهِ من الانحطاط فيشاطر العامة شعورها ويقاسمها الفكرة في رفع عناء العيش ومرارة الحياة عن بلادٍ تخلت عنها الارض والسماء فخانها أبناؤها واهملها حكامها فاصبحت قاعاً صفصفاً لا يسكن اطلالها غير الغدر والخيانة والنميمة والحسد والظلم والفقر

هنالك قوم يقول عنهم العامة « اغنياء » كتب لهم الدهر ان يعيشوا في بحبوحة من الهناء · فولوا ظهورهم اخوانهم في الوطنية وصموا اذانهم عن سماع صراخ البؤس والشقاء وظنوا ان ما يتنعمون بهِ كسب يدهم وثمرة عنائهم وحدهم فوقفوا مغلولي الايدي ينظرون الى موت وطنهم نظر المتفرج الغريب

ولهذا سررت جداً حين رأيت مبعوثنا الفاضل عثمان افندي النشاشيبي يطرق بحثاً وطنياً في عدد جريدتكم الاخير شرح فيهِ حالة البلاد ونسب تأخرها الى اربعة اسباب دعاها جروحنا الاربعة · فقلت الحمد لله قد خالف الفاضل المذكور شريعة الزعماء وشق سنة الاغنياء وصار يشعر معنا نحن المساكين الفقراء · وقد راقني خطابه واردت ان استحثهُ على مداومة الكتابة في علل وادواء الامة لان لكتابات امثال حضرته تأثيراً كبيراً في البلاد

تكلم الكاتب عن الرباطات التي ربطت اوربا بها مملكتنا من جهة الامور الاقتصادية وانا اقول معهُ انهُ لم يبقَ احد لم يشعر بضغط هذه الرباطات وسوء تأثيرها على المصالح الوطنية · لا بل أزيد ان العلل الطارئة على جسم مملكتنا تزيد عن الاربعة وكلها تهون بجانب الداء الذي جلبناه نحن بانفسنا على مملكتنا بسوء ادارتنا وضعف وطنيتنا فهتكنا زمارها واخربنا ديارها

فما دامت القوة الحاكمة عَلى رقاب الشعب تبيع الامتياز تلو الامتياز تلقاء قروض واموال لا نرى منها درهماً ينفق في سبيل اصلاح بلادنا ·

وما دامت المشروطية لم تغير شيئاً من حالة البلاد الاقتصادية بل سارت بها من ردي الى اردأ منهُ

وما دامت الحكومة تفتح ابوابها لمهاجري الصهيونيين ومستعمري الاجانب وتسهل للوطنيين بيع اراضي ابائهم ·

وما دام زعماء بلادنا واغنياؤها يتغاضون عن هضم حقوقهم وضياع اوطانهم !

وما داموا يصرفون قواهم ووقتهم في الشقاق والمنازعات · وما دام اكثرهم يسمسر على بيع اراضي الفلاح !

ما دامت الحال عَلى هذا المنوال فلمَ نلوم الاجانب لانهم يستفيدون من ضعفنا قوةً ويزيدون بجهلنا علماً ويعززون مركزهم السياسي والاقتصادي عملاً بسنة الكون · بل لمَ نلومهم ولا نلوم انفسنا وحكومتنا ونحن وهي اصل الداء وجرثومة المرض :

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

(جورجي الخوري سليمان)

***

الى جريدة فلسطين الغراء

(الرزق السائب يعلم الناس الحرام)

واتمّ ما قاله مبعوثنا السابق عن جروحنا الاربعة في عدد السبت الفائت غير اني مع ذلك ارى تشخيصه للداء سطحياً لا يقدر الانسان ان يقبله على علاته

قال حضرته ان عدم استقلالنا علته عدم مقدرتنا على زيادة رسوم الجمارك وذلك احد جراحنا · ولكنهُ لم يذكر لنا السبب في هذا الاستعباد لاوربا · ولماذا لا تتداخل فرنسا في جمارك روسيا مثلاً · او لماذا تتداخل اوربا واميركا في شؤون الصين السياسية والاقتصادية ولا تجرأ على المداخلة في شؤون اليابان ؟ ان سويسرا وهولاندا وبلجيكا كلها ممالك صغيرة لا نفوذ عسكري لها فلماذا لا تتداخل الدول في امور جماركها ؟ الا يرى حضرته معي بعد هذا ان المال السائب يعلم الناس الحرام ؟!

حقاً اننا شعب مغضوب عليهِ فاذا ذهبنا الى « بلاد الناس » اعتبرونا احط منهم منزلةً مدنياً واجتماعياً واذا جاء « اولاد الناس » الى بلادنا عاملتهم دولتنا العلية احسن من معاملتها لنا مما يصغرنا في اعين انفسنا

لماذا لا يدفع الاجانب التمتع كما ندفعهُ نحن ؟ أهل الحق علينا في هذا ؟ يقول حضرة المبعوث اننا مكتوفو الايدي · فمن هو الذي كتفها اوربا او [illegible] انفسنا ؟ فاذا كان المال السائب يعلم الناس الحرام فلماذا نلوم اوربا ولا نلوم اهمالنا ؟

تعجبت من قول حضرة المبعوث عن البوسته العثمانية انهُ يندر ضياع مكتوب منها · نعم لا انكر ان ادارة البريد العثماني قد تحسنت نوعاً ما ولكنا نعلم ويعلم حضرته ان كثيراً من الحوالات المالية تفقد وكثيراً من الاشياء الثمينة تضيع وكم من قصةٍ سمعناها عن فتح طرود البوسته وسرقة قسم من محتوياتها وعهدنا بالتحارير التي وجدت ممزقة في احد انفاق سكة حديد بيروت والشام والسكة الحديد الحجازية ليس ببعيد ·

ان الجراح التي ذكرها حضرته ليست بجراح خطرة بل هي اشبه «بخموش» صغيرة لا تتجاوز الجلد . اما جراحنا التي ادت بنا الى هذه الحالة فهي بليغة وعميقة . نعم ان النجاح العام يتوقف على النجاح الاقتصادي غير ان التقدم الاقتصادي يتوقف على نواميس طبيعية لا تتغير وما دام الاهمال سائداً فينا . والرشوة هي المسيطرة على جميع اعمال محاكمنا . والخمول شعارنا وسوء الادارة يتلاعب بنا فلا نجاح لنا اقتصادياً وهذه حقائق لا اظن حضرته يناقشني فيها .

نحن في حاجة كبيرة الى الاقتصاد . ولكن كم تحتاج حكومة يافا من المال لكي تردع وتربي امثال ذلك الجاندرمه الذي ضرب بسنكته قربة ذلك السقا المسكين وامثال ذلك الحاكم الذي يقول للمدعي «ادفع للمدعى عليه ثلاثة بشالك واشتري عزارتك» .

يا حضرة المبعوث . ان الاهمال والخيانة وسوء الادارة والخمول هذه هي جروحنا . هذه هي قيودنا . فكّنا منها واسعَ في تحسين ادارتنا وتربيتنا واخلاقنا أوجد الامن والعدالة في البلاد والمحاكم ثم اطلب الغاء الامتيازات الاجنبية ولم اوز بالها معك اذا هي ظلت على معاملتها الحالية معنا ولا تنس ان « الرزق السائب يعلم الناس الحرام »

(خ . ط)

متفرقات

المفاوضات العثمانية الفرنسوية

تقول جريدة «طنين» انهُ طرأ على المفاوضات العثمانية الفرنساوية ما اوقف سيرها قليلاً . وذلك عند البحث في مسألة الامتيازات . فالحكومة العثمانية ترى ان للبوليس العثماني الحق في ايقاف المجرم الاجنبي وسجنه في احد سجونها وللحكومة التابع لها ذلك المجرم ان ترسل ترجمانها لحضور استنطاقه ومحاكمته ولكن الحكومة الفرنساوية تحتج على ذلك وتقول ان للبوليس العثماني الحق في القبض على المجرم الاجنبي خارج بيته وعليه بعد ذلك ان يخبر القنصلاتو بالامر فتأخذه القنصلاتو وتسجنه في سجن التوقيف عندها . ولما كان هذا الامر لا يستند على معاهدة او نص بل على العادة فالحكومتان الان تبحثان في طريقة لحل هذه المسألة والغالب ان الحكومة الفرنساوية تقبل بما تطلبهُ الحكومة العثمانية بشرط ان تحسن حالة السجون العثمانية ويكون للقناصل الحق بمراقبة حالة المسجونين الاجانب واكلهم واحوال السجن الصحية .

حديث مع المسيو فنزيلوس

قالت المحروسة: قابل احد الكريتيين المسلمين قبل سفره الى كريت في الاسبوع الماضي المسيو فنزيلوس رئيس وزارة اليونان فصرح له المسيو فنزيلوس بما خلاصته :

«في مأمولي ان الامور المختلف عليها بيننا وبين تركيا ستسوى تسوية سلمية وبعد عقد الصلح سنعقد معاهدة دفاعية بين رومانيا واليونان وسربيا والجبل الاسود وندعو تركيا الى الدخول معنا فيها ولكنا لا نضمن الا سلامة املاكها الاوربية . وفي عزمي السفر الى الاستانة بعد عقد الصلح وسأبذل جهدي في احاديثي مع رجال السياسة في الاستانة في أن ازيل كل اثر لسوء التفاهم الذي يفصل بين الحكومتين ويمنعهما من الالتفات الى مصالحهما الحقيقية المشتركة وبناء على ذلك تعقد بين الامتين عهود صداقة وولاء قوية وفي ذلك منفعة لهما معاً »

البردة النبوية

في تلغرافات المقطم ان العثمانيين بعد استرجاع ادرنه لم يجدوا البردة النبوية في مكانها وقد كانت موضوعة في خزانة من البلور في جامع السلطان سليم . ولما كانت البردة المذكورة من اعظم الاثار الدينية ومن ابدع ما صنع الصناع وهي محلاة بالجواهر الغالية والحجارة الكريمة بحثوا عنها بحثاً مدققاً فاذا هي عند احد الضباط البلغاريين الذين كانوا في ادرنه فسلمت الى السفارة العثمانية واعيدت الى ادرنه باحتفال عظيم

حقوق الاقلية

جاء للاهرام من مراسله البيروتي ان المسيحيين قرروا الامتناع عن الاشتراك في انتخاب المجلس العمومي وقد بلغه ممن يثق به كل الثقة انهم يتحدثون في الامتناع عن الاشتراك في الانتخاب النيابي ايضاً لانهم واثقون ان حقوق الاقلية ستكون ميتة في هذا الانتخاب فلا يكون لسوريا جميعها مبعوث واحد غير مسلم وقد اخذت هذه الفكرة تنتشر انتشاراً سريعاً

— . اتصل مدير المرصد الفلكي في ليون الى معرفة حالة الطقس قبل شهر ويقال ان ٧٠ بالمئة من تجاربه صحيحة

تلغرافات روتر

اثينا في ٤ ت ٢ — ابلغت المانيا حكومة اليونان مصادقتها على خطة النمسا وايطاليا

واشنطون — صرحت الوكالات السياسية ان اخطار الولايات المتحدة للمكسيك تبلغ لجميع الحكومات

المكسيك — وصل لهرتا انذار الولايات المتحدة وهي به تطلب استعفاءه وتحظر على اي شخص من اتباعه ان يخلفه والمظنون ان اصدقاء هرتا يصرون على بقائه والا صدّ قبوله خضوعاً

صوفيا في ٦ منهُ — اعلن رسمياً ان بلغاريا تطهرت من الهواء الاصفر

بكين — حلّت حكومة الصين الحزب المعارض والغت كراسيه في مجلس النواب بحجة انهُ عثرة في سبيل الرقي فأحدث هذا الامر هياجاً كبيراً ولكن الحكومة اتخذت الاحتياطات العسكرية

المكسيك — يقول اصدقاء هرتا بانهُ يرفض كل طلبات الولايات المتحدة

الاستانة — وصل الطيار دوكور الى هنا

هافانا في ٧ منهُ — حدث في اثناء شجار بين المكسيكيين في شارع مهم ان احدهم طعن الجنرال فيلكس دياز بخنجر في عنقه فحمل للمستشفى والقي القبض على المتشاجرين

روميه — قال وزير المستعمرات في خطاب القاه ان الواجب يحملنا الان على احتلال فزان لان سكانها وهم من القبائل الرحل يعيشون عيشة الفوضى وفي ذلك خطر على مستعمرتنا وقد طلبت فرنسا منا ذلك ايضاً لان في وجود هذه القبائل بدون حكومة خطراً على املاكها في افريقيا . اما عملنا العسكري في فزان فسيقوم به الجنود الوطنيون يعززهم الف من الجيش الايطالي

كذبت جريدة البوبولو رومانو ان سفائن حربية ايطالية بعث الى تركيا

هافانا في ٨ منهُ — اوقف دياز بتهمة قتله احد مهاجميه

نيويورك — وصلت ثماني مدرعات الى فيراكروز وقد صدر الامر الى بعض من الجنود البحرية بالاستعداد وسيحشد ٢٥٠٠ بحري جواتمالو

باريس — قال رئيس وزارة روسيا الموجود هنا لمحرر الطان انهُ يؤمل بان اليونان ستذعن لمشيئة اوربا مثل السرب والبلغار ولا تخاطر بحرب جديدة

باريس — كان وزير المالية عرض مشروع قرض بمبلغ اربعين مليون ليرا فسحب طلبه الاول ليقدم طلباً آخر بمبلغ ٥٦ مليوناً

اخبار شتى

— . ان الجنرال الالماني الجديد الذي سيتولى تنظيم الجيش العثماني برئاسة ٢٠ ضابطاً يدعى ليمان فون سندرس

— حلت مسألة السكك الحديد الشرقية فستبقى شركتها عثمانية ومركزها العام في الاستانة حتى نهاية مدة امتيازها في سنة ١٩٥٨ .

— نشرت جريدة سربية انهُ قد تألفت في بلغاريا جمعية سرية غرضها احداث قلاقل دائمة في الاراضي السربية

— اتم البلغار احتلال اراضي تراقيه الغربية بهدو بعد ان ضمنوا لسكانها المسلمين حريتهم الدينية والسياسية

— عاد عزت باشا القائد العام الى الاستانة من شورلو ليستلم وزارة الحربية وعاد محمود باشا قائد جيش الشمال وخورشد باشا قائد جيش الجنوب بعد ان سرحوا من الجيش ٩٠,٠٠٠ جندي تقريباً

— تألف ديوان حربي مخصوص في الاستانة بارادة ملكية لمحاكمة الضباط الذين يظن انهم اخلوا بواجباتهم العسكرية في الحروب البلقانية

— يصل الى مياه الاسكندرية اسطول ايطالي ايضاً بعد زيارة الاسطول انكليزي لها

— يقول مراسل المقطم في الاستانة ان الفرصة قد سنحت للبلغار بين تمزيق عهده بخارست بعد ان امنوا جانب الدولة العلية واغروها بدده اغاج وجوملجينا للاشتراك معهم في الحرب المقبلة التي شرعوا في اعداد معداتها .

— . زار المسيو جونيسكو وزير داخلية رومانيا اثينا فاستقبل استقبالاً حافلاً والمظنون ان لزيارته هذه مغزى سياسي وهو عقد اتفاق بين رومانيا والسرب واليونان

— قالت جريدة ترجمان ان الحكومة النمساوية قررت اعتبار المذهب الاسلامي ديناً رسمياً وكانت قبل الان لا تعتبره كذلك

— ذكرت شركة هافاس ان السرب ابلغت روسيا رسمياً انهُ اذا نشبت الحرب بين تركيا واليونان فهي لا تلزم الحياد وقالت الشركة المذكوره ايضاً ان روسيا سعت لدى الباب العالي لحمله على امضاء معاهدة الصلح مع اليونان التي قبلها مندوبوه في اثينا

— . ستراس مدام فندربلت في اميركا لجنة لاختيار اقوى الشبان والشابات بنية واجملهم شكلاً للتزاوج فيما بينهم وذلك بعد ان يعرضوا على الفحص الطبي ويعطى الذين يلدون اقوى الاولاد واجملهم جائزة خمسة الاف فرنك ثم يتزاوج الابناء فيما بينهم حتى ينمو منهم جيل جديد

— . ألف عم قيصر روسيا قسطنطين رومانوف رواية جديدة دعاها (ملك اليهود) وسيمثلها على المرسح القيصري وسيكون لكثيرين من العائلة المالكة ادوار فيها

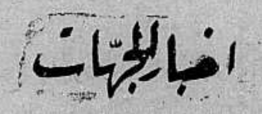
— . كان ملك اسبانيا الحالي راكباً في سيارته وقد اطلق لها العنان خلافاً للقانون فسارت تسابق الريح للوصول في الوقت اللازم لترأس مجلس الوزراء فقابله في طريقه اثنان من رجال البوليس واشارا عليه بالوقوف فوقف واظهر لهما انه الملك فقالا له انا مع احترامنا لشخصك لا بدّ ان تسير معنا الى نقطة البوليس وهناك قل واعتذر ما شئت فسار معهما ولما اظهر نفسه امام قومندان النقطة اعتذر هذا امامه ووبخ البوليسين على عملهما ولكن في اليوم الثاني جاءه امر بترقي الرجلين الى رتبة اعلا وجاءه مع الامر علبة من السيكارات لكل واحد لقيامهما بواجباتهما

— يقدر ما يوجد من معدن الراديوم في العالم جميعه بستة او سبعة غرامات ومنها غرامان او ثلاثة عند مدام كيري مكتشفته ومثل ذلك عند السر ارنست كامل ويساوي الغرام الواحد ٧٨٠,٠٠٠ فرنك تقريباً

— عرف الشعب الفرنساوي بحبه للاقتصاد وقد ظهر من تعداد اخير ان مجموع ما في صناديق الاقتصاد الفرنساوية من المال يبلغ نحواً من ١٥ مليون فرنك اقتصدها العمال من يومياتهم

— في الجريدة ان طبيباً انكليزياً معروفاً يزعم ان الورق العادي يقتل جراثيم الامراض ومن رأيه ان قرأة الصحف تدفع الميكروبات لان الورق يمتصها فيتخلص القارئ من شرها فاذا صح ذلك اضيفت هذه المزية الى المزايا الكثيرة التي للجرائد

— سألت احدى الجرائد الالمانية بعض كبار الطيارين الالمان عن اعمال الطيار بيغود الفرنساوي وما ابداه من المدهشات فقال احدهم ان بيغود فاق على الطيور في طيرانه فان الطير لا يقدر ان يطير وهو على ظهره كما يفعل بيغود بجعل اسفل طيارته عاليها



بيروت

توفيت فيها المرحومة حنه مسره والدة صاحب السيادة المطران جراسيموس مسره وقد مشى في جنازتها غبطة البطريرك غريغوريوس ولفيف الاكليروس

— وصل بعض البلاط الذي طلبته شركة الترامواي لتبليط الشوارع التي تمتد فيها خطوطها

— . وصلها قسم من الاسطول الفرنساوي صباح الجمعة اما باقي الاسطول فذهب الى جونيه وبعد ان زار الاميرال واركان حربه دار الحكومة ذهبوا لزيارة غبطة بطريرك الموارنه في بكركي ثم عاد باقي الاسطول الى بيروت والاحتفالات بقدومه كبيرة

— . ابرق مراسل لسان الحال من الاستانة ان جلالة السلطان انعم على حضرة سليمان افندي البستاني ناظر التجارة والزراعة بالوسام العثماني الاول

جونيه

من مرويات جريدة زحله الفتاة ان بلدية جونيه مؤلفة من ٣٦ عضواً ما عدا السهو والغلط

حماه

روى الرأي العام ان جوق ابيض

وسلامه عزم على تمثيل بعض رواياته في حماه فنفر بعض الناس وهم يصخبون ويملأون الدنيا صياحاً ويقولون بتحريم التمثيل .

نابلس

نقل متصرفها محمود جلال بك الى متصرفية « جوروم » في ولاية انقره

حيفا

قالت الكرمل: تلقت الحكومة المحلية من المقامات العالية ان نظارة النافعة قررت قطعياً منح امتياز مرفأ حيفا لادارة خط الحجاز

اما ما كانت تذيعه الصحف عن اعطاء امتيازه لشركة فرنساوية فهو غلط ربما كان منشاؤه المفاوضات التي دارت مع متعهدين فرنساويين على انشائه لحساب ادارة خط الحجاز

—* غزه *—

جاءتنا من غزه رسالة طويلة شكا بها مرسلها فقد الامن والنحى باللائحة على دائرة الضابطة وذكر ان المجرم لا يكاد يدخل السجن حتى يتيسر له سبيل الهرب ومما استشهد به في رسالته ان قد أُحضر مؤخراً رجل مجرم من خان يونس كانت تحافظ عليه قوة من الضابطة فهرب قبل ان يصل غزه . وانهُ قد بُعث بمجرم الى بئر السبع محفوظاً فهرب ايضاً . وان احد افراد الجاندرمه كان قد قتل قروياً في سبيل تحصيل « الاعانة » فخافوا ان يهرب من سجن غزه فارسلوه الى القدس فهرب في الطريق . وان ثلاثة من الجانين وقعوا في قبضة يد الضابطة فنقبوا السجن بادوات كانت معهم وكادوا يهربون فوجدت الضابطة بذلك وسيلة لارسالهم للقدس فهربوا في الطريق

ثم شكا الكاتب ايضاً من عدم المساواة في معاملة المسجونين . فمنهم من تجدهم في غرفة مظلمة لا ينفذ اليها نور ولا هواء مع ان اجرامهم بسيطة مثل ولد اخذ لجام دابة فوُضع في تلك الغرفة . ومنهم من تجده موقوفاً في الساحة مع انهُ مرتكب لجريمة قتل . فنلفت انظار اولي الامر الى هذه الحالة

* بيت لحم — لصاحب التوقيع *

النازلة المزدوجة

جدير بفلسطين ان تذرف الدمع من جراء مصاب جسيم افقدها زوجين رضيي الخلق شريفي المبدأ حضرا من بلادهما منذ سنتين ونصف ليخدما فلسطين وابناءها قضيا في اسبوع واحد فكان مصابها نازلة فادحة لي فلسطين

لقد قصفت المنون غصن الفضل والذكاء ومثال الاجتهاد والامانة القس بيتر الالماني رئيس اعمال جمعية اورشليم التبشيرية عن ٣١ ربيعاً من عمره وكانت قد سبقتهُ قبل يومين الى الديار الابدية قرينته اليصابات في زهرة صباها وعن ٢٦ عاماً من عمرها فكان لموتهما رنة حزن عميق في قلوب الجميع لان الفقيد كان رئيساً غيوراً مقداماً وكان اخاً لنا نحن المعلمين حسن المعاملة كثير اللطف . عرفناه راعياً ورعاً صالحاً ساهراً على رعيته . فكم من مرة دعانا وخطب فينا عن احوال ونجاح المدارس ادبياً ومعنوياً وكم كان يحب عوائدنا الشرقية الشريفة حتى انهُ اكتسبها وتحلى بها .

وكذا قل عن قرينته المأسوف عليها فقد كانت اماً للفقرا تطعم الجائع وتكسو العريان وجمعت حولها عدداً من المعلمات ونساء المعلمين ودربتهن على المبادئ الحقة .

اما جنازة الزوجة فسارت يوم الثلاثا واما جنازة الزوج فكانت يوم الجمعه وفي الدفعتين كان الحفل مهيباً جليلاً وفد لحضوره كثيرون من اعيان الالمان في القدس ويافا وفي متقدمتهم قنصل دولة المانيا الفخيمة وتليت الخطب المؤثرة والموجعة على قبرهما وواروهما التراب متحدين في الموت كما اتحدا في الحياة .

وقياماً بواجب معرفة الجميل ولما للفقيدين الكريمين من الفضل على الناشئة الفلسطينية جئت اودعهما بلسان جريدتكم الغراء طالباً لهما من الله جنة خلده ولاهلهما حسن الصبر والتعزية (جبران مطر)

محليات

قتيل

ومئة جرحى

اذا قلنا ان الحالة في هذا الثغر فوضى وان الامن فيهِ مختل لا نجد من ينكر علينا ذلك فليس لنا اذن بعد الان وقد صمت اذان رجال حكومتنا عن سماع صراخنا وصراخ الاهلين واستغاثتنا واستغاثتهم الا ان نضرع الى الله تعالى ان يرأف بنا نحن عباده المساكين وينظر الينا بعين شفقته وعنايته

انقضت ايام العيد بعد ان جرّت على عائلات كثيرة اذيال الويل والثبور وتركت شاباً قتيلاً وارواحاً تحشرج في الصدور واجساداً تتعذب من الم الجراح

استلّ خليل سالم ابو لغد مديته ليلة الاثنين اول يوم العيد ووقف مع رفيقين له يدعى احدهما اسماعيل الششنيه والاخر مصطفى الخربتاوي يترقب فريسةً له فكان اول من مرّ به الياس يوسف الخوري فطعنهُ خمس طعنات في كتفه ورأسه وذراعه وسار في طريقه فقابل انطون عيسى سابا فطعنهُ في كتفه طعنة نجلاء اودت بحياته بعد ساعة من ضربه ثم التقى بموسى ميمون فناوله طعنةً في ذراعه ثم وجد في وجهه داود ابو لحاف فضربه مديتين في رقبته جعلتا حياته في خطر ثم جاء العبد جلاطه ليرى ما الخبر فافهمهُ الحقيقة بثلاث طعنات خطرة ثم قابل اثنين اخرين قيل لنا انهما عبد الوهاب المصري ومحمد الازرق فناولهما نصيبهما ايضاً

كل هذا جرى في ليلة واحدة في مسافة لا تمتد اكثر من ٢٠٠ متر من الرميله حتى حارة النصارى في داخل البلدة ولا أثر لاحد من رجال الحكومة هناك

اما جنازة القتيل المرحوم انطون عيسى سابا فقد كانت اشبه بمظاهرة كبيرة احتجاجية اشترك بها جميع اهالي البلدة تقريباً من مسيحيين ومسلمين احتجاجاً على هذه الحالة من فقد الامن رحمهُ الله ونظر الى الباقين بالشفاء .

اما القاتل فقد سلمه عمه للحكومة في الليلة ذاتها

وعلمنا ايضاً ان في الليلة ذاتها اطلق علي معوض الرصاص في الشارع فنزل عبوده قواص قنصل روسيا واخوه عبد الرؤوف من بيتهما لينهياه فاشتبكا معهُ ومع ابن حسن الرملاوي فاسفرت النتيجة عن اصابة عبد الرؤوف بجروح سكين يقتضي لها معالجة ٧ ايام واصابة علي معوض مثله بما يلزمهُ معالجة ١٥ يوماً

عطوفة المتصرف

قدم الثغر عطوفة متصرف القدس ماجد بك بصحبةِ عائلته الكريمة لقضاء فرصة العيد

من ادارة هذه الجريدة

نرجو من حضرات مشتركينا في بيت جالا اعتماد الخواجا اسكندر بدر في جميع ما يتعلق بشؤون هذه الجريدة

تلغراف لاسلكي في القدس

ذكرت جريدة التروث الانكليزية التي تصدر في القدس انه توجد على احدى الابنية الكبيرة هناك آلة تلغراف لاسلكية الغرض منها مقاطعة التخاطب بين السفن الانكليزية في البحر المتوسط !

سفر

بارحنا مع الباخرة الخديوية اول امس الى بيروت كل من ... قومندان جاندرمة القدس و... رئيس بلديتنا لاغتناء فرصة العيد فيها فنسأل لهما طيب الاقامة وسلامة الرجوع

رد

- جاءنا الرد الاتي من مدير مستعمرة « ال ابيب » فنشرناه بحروفه قياماً بحقوق الصحافة :

الى جريدة فلسطين الغراء

اطلعت على ما كتبهُ لكم جناب الشيخ سليمان افندي التاجي ونشرتموه في جريدتكم الغراء عدد ٢٨٧ متعلقاً بالعرصة الكائنة في مدخل ال ابيب كما قال .... ولما كان لا يوجد « عرصات » في مدخل ال ابيب وما دعاه « عرصه » هو طريق غير نافذ تركناه نحن من ملكنا بيننا وبين القطعة التي اشتراها من البلدية كما هو موضح في « قواجيننا » والقواجين التي بيده، وفي خريطة البلدية المصدقة ايضاً . ولما كان لا يوجد نظام في العالم يجيز بيع هذه القطعة اصدرت دائرة البلدية قراراً بتاريخ ٩ تشرين اول سنة ٣٢٩ نمره ٥٤٥ بهذا الخصوص . فلهذا ودفعاً للالتباس وبما انكم نشرتم رسالة الشيخ ارجوكم بحسب قانون الصحافة ان تنشروا كلمتي هذه في جريدتكم واقبلوا فائق احترامي .

—* زفاف *—

تمّ في الاسبوع الماضي زفاف الخواجا عبده كردوس مع الانسة سلمى ملك وكانت الحفلة مقتصرة على الاهل بداعي الحداد فنهنئ العروسين

تبرئة بيليس

عرف القراء مما ذكرناه عن دعوى بيليس في هذه الجريدة ما هي التهمة التي عزيت اليه وهي استقطاره دم فتى مسيحي لاستخدامه في الفطير . وقد علمنا مما رأيناه موزعاً من الوف الاعلانات العبرانية في البلدة امس ان المحكمة في كياف روسيا قد برأته واطلقت سراحه

— اعلان —

شكر

جبران جبيلي وعائلته وحبيب فيعاني وعائلته يشكرون من صميم فؤادهم جميع الذين تكرموا بتعزيتهم اما بحضورهم واما برسائلهم البريدية والتلغرافية على فقد عزيزتهم المرحومة جوليا جبيلي ويطلبون منهُ تعالى ان لا يريهم مكروهاً في عزيز .

شؤون ارثوذكسية

—* مغالطات ومغسطات *—

هل تظمسون من السماء نجومها
باكفكم او تسترون هلالها

وقع الينا كراس مطبوع بتوقيع طودر افندي طودري وتحت عنوان « كتاب مفتوح الى ملة الروم الارثوذكس في القدس الشريف » وقد طلب الينا اكثر من واحد ان نبدي رأينا فيه فوجدنا اننا بغنى عن ذلك وان مجرد نقل بعض فقرات منهُ كافٍ لاظهار الغاية المستتره ضمنه

افتتح الكاتب القول بالتنديد بمن قال عنهُ انهُ من انصار الدير او من بائعي العاطفة الوطنية وذكر عن نفسه اولاً انهُ من الذين يضحون النفس والنفيس في حب الوطن وانهُ ثانياً من احرار الفكر ومعاذ الله ان ... من صنائع الدير (حرفياً)

اما برهانه على حب الوطن فهو اعتقاده ان هذا الوطن يحصر في مدينة القدس او في دائرة البيت الذي يسكنهُ في تلك المدينة . وهذا ما قاله بالحرف الواحد في هذا الباب : « ان مقدمة قرار مجلس الوكلاء تقول انهُ يعطي للروم الوطنيين في القدس يعني المحليين ولم يقل ملحقاتها ... وانهُ كيف يقبل الوجدان السليم باشراك البعيد عنا في تخصيصات ومساعدات وواردات منذ اجيال عاد نفعها علينا ... وكيف سمحنا بتوزيع هذه المنافع لتعمير مدارس ومستشفيات خارج القدس !!! »

واما برهانه على انهُ ليس من اللائذين بالدير

اخر ساعة

نحن في اوائل فصل الشتاء وعما قليل تصبح يافا في عزلة عن جميع العالم المتمدن بحراً وبراً : من البحر بسبب رداءة المينا وعدم رسو البواخر ومن البر لما تسببه الزوابع من قطع الخطوط التلغرافية وقد ابتدأنا نشعر بذلك من الان فان الخطوط التلغرافية مقطوعة بدون ان يكون هنالك سبب مهم ولذلك لم يردنا تلغراف اليوم . اما خبر « اخر ساعة » فهو ان رجلنا زلقت اليوم ونحن سائرين في الشارع فوقعنا في الوحل وارتدينا منهُ ثوباً فوق ثوبنا .. وعملنا هذا اقتدى بهِ كثيرون (مرغمين بالطبع) لان الوحول جعلت الشوارع كالمزالق . اما الارصفة فقد احتكرها البائعون واصحاب القهاوي . ولكن املنا (بالعصفور الازرق) متى حضر ان يكون بدء تدشين طريقة الانتقال من شارع الى شارع عندنا بالطيارات

فقوله: «وارجوك ان تسمح لي ايها الحر بان تبحث في مسألة الحق المتشبثين به نحن الوطنيين هل له اصل او فرع ... فعلينا ان لا نعتمد على قول ضعيف بان اباءنا واجدادنا كانوا يساعدون الكنائس وان المزارات الشريفة كانت قبلاً في حوزة اجدادنا واغتصبت منهم». (كذا)

ثم دافع جهده عن حقوق الرهبان في صرف ما بايديهم من الاموال وتمتعهم باللهو والزهو وما وراءه من اسرار الليل وقدم مثلا فقال: «لو ان احد الحجاج المسيحيين دفع لاحد موظفي الحرم مبلغاً وافراً والموظف المذكور اشترى بالقيمة دكاناً لاسمه فهل يحق للاهالي ان يضبطوا واردات الدكان بدعوى ان الموظف احرز المال بصفة وظيفته في الحزم (كذا)

ثم ختم الرجل كلامه بهذه «اللقمة» التي لا نستطيع معدة ان تهضمها اللهم الا معدة حضرته. وهو قوله «ان الاكليروس هو من الشعب والى الشعب» فهو يريد ان نستر السماء بكفنا وان نصير تيوساً برضانا واختيارنا. ونتعامى عن ان الاكليروس اليوناني لا يريد ان يعرفنا ولا يسمح ان يدخل في سلكه احد هذا الشعب

هذه خلاصة ما جاء في الكراس وغني عن البيان ان الكاتب ابدى رأيه الخاص وكتب حسبما أوعز اليه من المقام السامي انه يكتب لبوقع النفور بين الابرشيات واهل القدس. اما الحقيقة فهي ان اخواننا القدسيين لا يقولون هذا القول واعمالهم ومدافعتهم عن قرار الحكومة وعن المجلس المختلط اعظم دليل

***

رسالة من حيفا

الى جريدة فلسطين الغراء

سرني كما سرّ كل ارثوذكسي ثابت في مبداه فحوى الكراس الذي نشره خليل افندي السكاكيني وتمنيت لو اوجد الله في كل بلد من فلسطين خمسة انفار كالعيسى والسكاكيني يكرسون قواهم للدفاع عن هذه الملة. ولكن سروري تحول الى حزن عند تلاوتي في هذه الساعة منشوراً بطريركياً كثير السطور فارغ المعنى يرمي به من يدعو نفسه راعي الرعاة الاخ سكاكيني بالالحاد والكفر. ولمَ؟ لانهُ كشف الستار عن مساوئ نعلمها جميعنا وطلب اصلاح الرهبنة لبصلح الشعب فلا حول ولا

هذا وقد كنتم ذكرتم في جريدتكم ان البطريركة تسعى في سبيل اقفال المجلس المختلط وقد تحققت الان صحة ما نشرتموه لان ناظر المدارس بحجة مرافقة احد مطارنة الاستانة سعى مع رؤساء الابرشيات لحمل الاهالي على طلب الغاء المجلس المختلط. وقد بلغني ان بعض رجال الدير في الناصرة سافروا في عربيتين على حساب المطران الى قيسارية ليواجهوا غبطة البطريرك لهذه الغاية. وهذا الوفد «الوطني المبارك» كان مؤلفاً من الافندية: المعلم حنا خليف وشاكر عصفور وموسى عصفور وولده والياس صباغ وغنطوس النمر ونجيب رشيد وتوفيق ورور. وقد سافروا خفية بدون علم الاهالي ارضاءً لخاطر المطران وطلباً لبركة للبطريرك

فهذه هي اعمال رؤساء مذهبنا انهم يلقون العثرات في سبيل نجاحنا و يقسمون الامة بعضها على بعض

حيفا (خليل نصر)

(فلسطين) وصلتنا هذه الرسالة ونحن لا نعرف مرسلها شخصياً فنشرناها ليعلم قدس الاب دوسيثيوس ناظر المدارس ان الشمس لا تغطى بالكف. فقد كان كذب ما كنا نشرناه عن رحلته وقال انها كانت سياحة بسيطة!

***

رسالة من القدس

الى جريدة فلسطين الغراء

مرّ على كرّاسي الاول نحو الشهرين وادمغة رجال الدير واذنابه تتمخض حتى جاءتنا اليوم بمسيخ مشوه تتقياه النفوس رداً على كرّاسي وقعهُ غبطة البطريرك نفسه وابرزوه الى عالم الوجود ووزعوه بصورة منشور رعائي. وقد كنا نترفع عن ان نعيره اقل اهتمام لولا اننا رأينا ان اذناب رجال الدير ونفكها ابناء الملة بذكر كلمتنا فيه مما يرونهُ منشوراً في كرّاسنا الثاني قريباً انشاء الله

اما جرجي افندي حبيب الذي فسح لهذا الرد مجالاً في جريدته «القدس» فلا بأس من ان نذكر الان كلمة عنهُ فلا يعود يعجب القاري من اهتمامه بمنشور سيده وولي نعمته البطريرك فان هناك اسباباً كثيرة تحمله على ذلك سنوافيك بها ايها القاري في كراسنا القادم. ولكن نقتصر الان على ذكر ما لجرجي حبيب من الكرامات. فهو يدعي ان الملائكة تبخر بيته مرتين في الاسبوع، وانهُ كان يصلي مرة بحرارة امام ايقونة القديس باسيليوس شفيعه فما كان من القديس الا ان ابرز رأسه من اطار الايقونة وحياه لما عرف من نزاهته وعفته وغيرته على الارثوذكسية. ولا يبعد ان تظهر على يده كرامات اخرى ولا سيما في هذه الايام التي يحيي لياليها خارج بيته ....

فهل بعد ذلك من عجب اذا غار جرجي حبيب لكل مقدس وشريف!

«القدس» (خليل السكاكيني)

(فلسطين) الذي يحزننا في عمل غبطة البطريرك هذا اكثر مما احزننا حتى الان في جميع اعماله هو اقتناعه بان يوقع مثل هذا الرد باسمه وهو صاحب الكرسي وخليفة يعقوب الرسول.

طالعنا جواب غبطة البطريرك على كرّاس خليل افندي السكاكيني فوجدنا انفسنا امام استنتاجين: اما ان يكون البطريرك يمس حتى خاطر بشرف مقامه فجعل نفسه مناظراً بسيطاً يكيل الصاع صاعين لمن ينتقد اعمال رهبنته. واما ان يكون محرره مستشاره الخاص طبلاريوس افندي فكتب له واقنعهُ بان هذه هي خلاصة بلاغة «ذموستين» ومجمل فصاحة «سفوكليس» وارغمهُ ان يوقع على ذلك قائلاً له ما قاله الصوت السماوي لقسطنطين: بهذا تغلب!

الا تعساً لهذه الاراء الشخصية والاحلام الصغيرة التي تجعل رئيس دين نذكره في كنائسنا كلما اقمنا الصلاة يوقع كراساً يطفح تحاملاً شخصياً وعبارات يمجها الذوق وادراناً ينفر منها السمع. بل اسفاً على سمعة بطريرك ظن انهُ يقدم رهبنته شيراً بما وقع فأخرها باعات!

اما الرد نفسه فهو ضعيف مملوء بالسفسطات المتناقضة التي ملأت اذاننا سماعها من اول هذه النهضة والتي لم تقنع الحكومة ولا منعتها عن اصدار قرارها المعلوم.

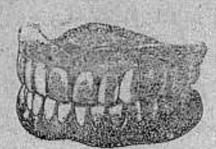
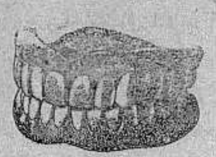
اعلام صادر من دائرة اجرا غزه

جنس	موقعي	دونم	حدودي
ارض قطعة ٣	كرانيه قرية مبي	٢٠٥	طريق عبارة وارض مبارك وارض البلد والغم ارض البلد ومبارك والغم والواد

بعد خمسة عشر يوم من صدور ح ليبدأ المزايدة العلنية قطعتين الارض المبين حدودهم وموقعهم اعلاه خاصة حسن مبارك من اهالي قرية كرانيا المحكوم عليه بالذين وسبعة عشر ليرة فرنساوية الى الخواجه صالح اغا ابو رمضان بموجب الاعلام الصادر من محكمة حقوق غزه المؤرخ في ٣١ كانون ثاني سنة ٣٢٦ ونمرو ٩٢ فمن له رغبة في المزايدة فعليه ان يراجع دائرة الاجرا والدلال يافي الحاج عبد الحميد العكلوك تحريراً في ٢٣ تشرين اول سنة ٣٢٩ (طاهر)

اعلان

للدكتور . ن . برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر موخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها و يختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان.

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي شويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم.

دقيق نستله مع الحليب

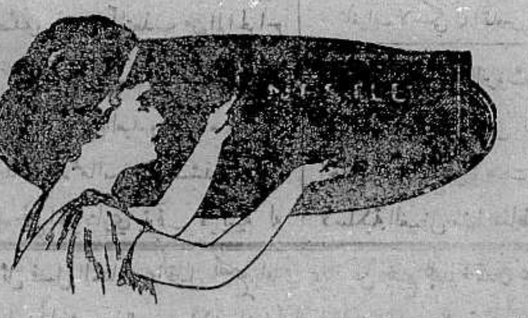


هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام.

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ.

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد.

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم. وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب «دقيق نستله مع الحليب»

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته «نستله» جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية